

(844-944) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفى قال حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح ابن عبد الله - [00:00:00](#)

ليشكري قال عن موسى ابني ابي عائشة وهو الهمداني الكوفي قال عن سعيد بن جبير وهو الاسد. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله الا لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:00:30](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. كان يحرك شفثيه وذلك يريد ان يتحفظ ما يوحى اليه وما يلقي اليه من قبل ربه جل وعلا بواسطة جبريل عليه - [00:00:54](#)

السلام فقال الله تعالى له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه في صدرك وفي قلبك. نعم وقرآنه قال فقال لي ابن عباس اي سعيد بن جبير يقول - [00:01:15](#)

انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فحرك شفثيه فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما ان يقول لموسى ابن ابي عائشة قال فحوك شفثيه - [00:01:38](#)

فانزل الله تعالى كيف علم وين ابو ناصر؟ وكيف علم ابن عباس كيفية تحقيق الرسول صلى الله عليه وسلم لشفثيه من الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه. هذا الذي يبدو لان عبدالله بن العباس لم يكن حاضرا عند ماذا - [00:02:05](#)

عند نزول الوحي وكان ابن عباس صغير وانما عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كان عمره نحو الخمسة عشر سنة. يقول قد ناهزت الاحتلام. يعني اربطعش سنة وما شابه ذلك - [00:02:29](#)

وعندما توفي عليه الصلاة والسلام كانت مدة الوحي ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة كاملة لا وكان هذا الفعل في بداية في بداية نزول الوحي. نعم. فاكيد جزما ابن عباس لم يكن حاضرا - [00:02:50](#)

وانما اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم وفي هذا ان كل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله وحركاته وسكناته كل هذا ماذا؟ محفوظ. نعم كل هذا محفوظ بحمد الله عز وجل. وهذا من حفظ الله عز وجل - [00:03:13](#)

لدينه. قال فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه. وقرآن جمعه في صدرك ثم تقرأه. قال فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. نعم قال فاستمع وانصت عند نزول الوحي عليك ماذا؟ تستمع وتنصت. نعم والله عز وجل يتولى حفظه في صدرك - [00:03:38](#)

قال ثمان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل فاذا انطلق جبريل فراه النبي قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه جبريل - [00:04:12](#)

نعم. قال حدثنا شيبان ابن فوخ وهو التميمي صدوق قال حدثنا ابو عوانة الواح بن عبدالله يشكر وهو ثقة قال عن ابي بشر عن ابي بشر وهو جعفر ابن ابي وحشي البصري. وهو ثقة سبت. قال عن - [00:04:34](#)

سعيد ابن جبير قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنى وما رأيهم. الصواب انه قضى على الجن وقد رأيهم. ولكن ابن عباس - [00:04:54](#)

يخبر يعني عن علمه رضي الله تعالى عنهما. ولذا هم قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي لو رشد نعم والتقى بهم عليه الصلاة والسلام وسألوه الزاد والمزاد؟ نعم فرأهم قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ -

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت عليهم الشهب. فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب. قالوا قالوا ماذا الا من شيء حدث - [00:05:46](#)

فاضربوا مشارق الارض ومغاريها. فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء قالوا لابد ان هناك سبب فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاريها. وطبعا الله عز وجل اعطى للجن قدرة - [00:06:11](#)

قدرة على الذهاب والاياب فقد يذهب المسافات البعيدة في وقت ماذا؟ في وقت قصير. الجن قد يذهبون المسافات البعيدة في وقت قصير نعم قال فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاريها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة - [00:06:31](#)

وهو بنخل عامدين نعم. وطبعا بنخل يعني بنخلة مكان كوكب الطائف مكان بالحجاز قال عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي

باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء. فرجعوا الى - [00:06:57](#)

امهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه

وسلم. قل اوحى الي انه - [00:07:27](#)

مستمع نفر من الجن. فانزل الله عز وجل سورة الجن. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:47](#)